

# مَبْحَثًا

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**آية العدد: أتحبني؟ ارع غنمي. (يوحنا ٢١ : ١٧).**

**النص الإنجيلي (متى ٢٤ : ٤٢ - ٥١):**

"اسهروا إِذَا لَأْتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةٍ سَاعَةٍ يَأْتِي رُبُّكُمْ. وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبْ. لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْتُونُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى. يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهَا وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسنانِ.

**حكمة العدد:**

**مفتاح الفشل هو محاولة ارضاء كل شخص نعرفه.**

## تعليق على الآية الإنجيلية:

في آية اليوم يربط مخلصنا يسوع المسيح في حديثه للرسول بطرس بين محبة الله ورعاية البشر. فأى انسان يُحب الرب حقاً يريد أن يخدم أخيه الانسان، فكم بالحري الراعي الأمين في الكنيسة والعائلة يحتاج أن يرعى رعيته وعائلته بمخافة الله، وعلى أسس المحبة والايمان. الرعاية تحتاج أن يُصلي الراعي لرعيته، ويخدمها بإخلاص، بل يوجه أنظارها نحو شخص الرب يسوع لا شخصه هو. الرعاية تحتاج لأمانة تجعل كل راعي يقود أولاده للتوبة وخلص النفس تلك العطية المجانية التي قدّمها الرب يسوع للبشر. الرعاية تحتاج أن يحيا الراعي بحسب كلمة الرب المُحيية لا بموجب تعاليم وضعها البشر.

## قصة العدد: أين كنت يا يسوع؟

قالت سالي: لماذا يمرض ويموت الأطفال بالسرطان؟ أين كنت يا رب عندما كان طفلي محتاج إليك؟ في الغرفة بينما كانت تودع طفلها للمرة الأخيرة سألتها الممرضة: هل تريدین خصلة من شعر ابنك كذكرى؟ أجابت سالي بالإيجاب، فقصت الممرضة خصلة من شعر الطفل وأعطتها للأم القائلة: إنها فكرة جيّمي بالتبرع بجسده. قال: أمي أنا لن أستعمله بعد الموت، لكن يمكنه أن يساعد طفل صغير آخر ليعيش مع أمه. غادرت المشفى. كان من الصعب الدخول إلى البيت بدون جيّمي. دخلت غرفته، ثم نامت على سريره تقبلً وسادته بدموع، وقد وجدت رسالة كُتبت فيها: عزيزتي ماما، أنا أعلم أنك تفقديني، لكن لن أنساك، أنا أحبك يا أمي وسأبقى إلى الأبد. يوماً ما سنلتقي، أنا موافق أن تتبني طفلاً حتى لا تكوني وحيدة، هو يستطيع أن يستعمل غرفتي وألعابي، لا

تكوني حزينه عندما تفكرين بي، إنه مكان منظم. جدي وجدتي استقبلاني عندما أتيت. الملائكة لطفاء جداً. لقد جلست في حضن الله الآب، وتحدثت معه، كشخص مهم. هل تعلمين يا ماما أنه أعطاني بعض الأوراق والقلم لأكتب لك هذه الرسالة؟ أعتقد أن الملاك الذي سينقلها لك اسمه جبرائيل. الرب طلب مني أن أجيبك على سؤالك الذي سألتيه إياه: **أين كان عندما كنت أنا محتاج إليه؟** قال أنه كان في نفس المكان معي، مثلما كان مع يسوع على الصليب، كان هناك مثلما يكون مع أبنائه دائماً. ماما الليلة سأتعشى مع يسوع. أنا متأكد أن الطعام سيكون لذيذاً. آه يا أمي نسيت أن أخبرك أنني لا أتألم، لقد شفيت من السرطان، أنا سعيد، لأنني لم أستطع أن أحتمل الألم أكثر من ذلك، والرب لم يحتمل أن يراني متألماً أكثر..

+ عن شيخوخة صالحة انتقلت إلى الأخبار السماوية المرحومة روز حنوش والدة الإخوة: جورج- فائز- جلال- نبيل - ايدفيينا. **حاد بشابو** تتقدم من عائلة الفقيدة بأحر مشاعر العزاء، لها الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء.

+ اليوم الأحد الجناز السنوي للمرحومة منيرة حناشي والدة الأخ سليم توما. للفقيدة الرحمة، ولعائلتها الصبر والسلوان.

+ يوم الأحد القادم ١٩ شباط يقيم الجناز السنوي للمرحوم شاهين الياس شاهين. له الرحمة، ولعائلته طول البقاء.

+ بمناسبة بدء الصوم الأربعيني تدعوكم اللجنة السيدات إلى غداء كتل يوم الأحد ٢٦ شباط في صالنتنا- هنري بوراسا. ثمن الوجبة للكبير \$١٥ والصغير \$٧، والتسجيل عند السيدتين مهى حنا القس- أم حنا.

+ بدأنا التحضير لصدور العدد السادس من مجلة **حاد بشابو** الفصلية الملونة أواخر شهر شباط. من لديه إعلان أو مشاركة ما الرجاء إعلام أسرة التحرير. كما نقبل التبرعات التي تساهم في المصاريف مع الشكر.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ٥ شباط (855\$).

### **سريانيات: الريان بولس توزا مطراناً قاصداً رسولياً في البرازيل.**

يوم الأحد القادم ١٩ شباط ٢٠١٢ يحتفل قدااسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص بالقداس الإلهي في دير مار أفرام السرياني بمعرة سيدنايا. وخلالها يرسم الأب الريان بولس جورج توزا مطراناً قاصداً رسولياً لكنائس الكرازة السريانية التبشيرية في البرازيل.

### **مشهد يُفرح القلب:**

أن نتشارك معاً كأبناء كنيسة واحدة في مناسباتنا المختلفة. ففي الفرح نفرح مع أصحاب المناسبة متمنين لهم دوام السعادة والنجاح. وفي الحزن نُعزي الحزاني، ونقف بجانبهم بمحبة صافية. إن المناسبات الاجتماعية على اختلافها ضرورة أوجدها الله للإنسان، وسمح بها في كنيسته لتزيد من أواصر القربى والمحبة، والمهم أن نبذل جهدنا لنحررها من الروتين والمجاملات، ونسير بها نحو عمق المشاركة الأخوية الصادقة.

**صباح الورد: بمناسبة عيد الحب:** لمن يقدر أن يحب محبة صافية نابعة من القلب. صباح الورد لمن يقدر أن يسامح من الأعماق. صباح الورد لمن يقدر أن يسمو فوق ألمه وجراحاته وانزعاجه من أخيه في العائلة والكنيسة وفي كل مكان. صباح الورد لمن لا يعطي لإبليس أو للغضب أو للرغبة في الانتقام مكاناً في قلبه وفكره. صباح الورد لكل مسيحي وسرياني وأخ لنا في الإنسانية. وعلى المحبة نلتقي.

**قرأت لك:** "في فوائد تجارب المجد" عن كتاب روح العزاء للمثلث الرحمة

مار فيلكسينوس يوحنا دولباني مطران ماردين.

أما فوائد المجد فإنها تجعلنا مثمريين في الأعمال الصالحة تلك الثمار التي تجعلنا آلة لمجد الله وأهلاً لمجد أعظم. وكما أن الأرض كلما ازدادت فلاحه ازدادت ثمارها وتحسنت، هكذا النفس كلما تولت تجاربها ازدادت ثمارها وتحسنت. لا يرتقي الإنسان في سلم النجاح إلا بعد الاختبار وبعد معاناة الأتعاب الشاقة. ولا يختار الإنسان لعمل، ما لم يدرسه ويتقنه ويعطي الامتحان عنه ويحصل على مؤهلاته. فالتاجر لا يرضى باستخدام أحد غير مدرب. ولا يركن إليه ما لم يختبره جيداً ولا يبلغ رجال السياسة المراتب العالية إلا بعد امتحان الأمور والتغلب على الصعوبات. كذلك الملاح لا يمهر في الملاحة إلا بعد مصادفة الأنواء والزوابع الكبيرة ومعرفة كيفية التخلص منها بسلامة. وكذا الكرم لا تحمل العناقيد البهجة إلا بعد أن تشذب. إن القديس مار أفرام لما تأمل عاقبة يوسف الصديق بعد تلك التجارب التي اكتتفتها وتبصر في قيادة موسى بعد تلك المحن والرياضات قال: النعمة بعد التجربة والاجتهاد.

وما أسعد الإنسان الذي تنتهي به التجارب إلى مثل هذه العواقب الحسنة فإنه بلا شك يكون آلة لمجد الله. نظير ذلك الأعمى الذي سأل التلاميذ يسوع عنه قائلين: أهذا أخطأ أم أبواه؟ فأجاب السيد: "لا هذا أخطأ ولا أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه" (يو ٩: ١) وكذا أيضاً قال عند موت لعازر: "إن هذا المرض ليس للموت بل لأجل مجد الله. ليتمجد ابن الله به" (يو ١١: ٤) ومن هذا القبيل أيضاً كلام الرب عن ميتة بطرس الرسول: "كان مزماً أن يمجد الله بها" (يو ٢١: ١٦). فهذه التجارب وإن كانت في حد ذاتها مرة إلا أن الله تعالى قصد أن يتمجد بها. وما

أُمد تلك الوسائل التي يتخذها الله لمجده. ومن ذا الذي يكون أهلاً لنيل شرف وسيم كهذا حتى يتمجد الله به.

ولا يكون هذا الإنسان آلة لمجد الله فحسب بل يؤهل لمجد أعظم ويهيأ له أكثر فأكثر ثقل مجد أبدي. فإنّ آلام الزمن الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يُستعلن فينا. فأيّ خادم يتحمل لأجل سيده مشقات ولا يكافئه عنها أضعافاً، وأيّ ملك خدمه جنوده ببسالة وظفروا بأعدائه ولم يكافئهم بهباته ويمنحهم ألقاب شرف ورتباً سامية. فبالأولى جنود المسيح البواسل المحتملين صعاب التجارب باسمه يكافئهم عوض ذلك كل مجد في السماء.

فإذا علمنا أحبتي، أن للتجارب كل هذه الفوائد، وأنها علاجات شافية للنفوس فلنتقبلها بكل رضى من يد الطبيب السماوي موقنين أنها تُعد لنا ثقل مجد أبدي في السماء، ولنحرص أن نخرج منها ذهباً خالصاً نظير الأبرار والقديسين الذين تجرّبوا لكي نؤهل إلى نصيب مجدهم. جعل الرب عاقبتنا كعاقبتهم ومنحنا تلك الآخرة الصالحة التي يتمتع بها أخيراً رجال السلام بنعمته ورحمته آمين.

### **أمواج العالم: بقلم الأخت: منى أسمر لولي.**

هكذا تمضي سنين من أعمارنا. نودع عام ونستقبل آخر. وكل عام فيه شهور وأيام، ليل ونهار، نور وظلام، وكل شيء في دوران ولا يبقى على حاله أمر حتى لحظات السعادة تأتينا زيارة، وأحياناً يتبعها مرارة. كذلك العواطف والمشاعر تتغيّر حسب القرب والبعد عن الأشخاص، وبحسب المصالح يتم التحالف، وعندما تتطابق الطباع والغايات. حتى المال الذي نصحنه رب المجد أن لا نعبده، لا يستقر على حال فهو وسيلة للحياة، يجول بين الأيادي والجيوب، وأرقام وأصفار في البنوك. يجول

بين الناس يزرع الخصومات ويفرق الأحباب ويضع الحواجز والمقامات  
فهو مظهر من مظاهر تعظم المعيشة، فيه قسوة القلب وجفاف الروح.  
وربنا يقول: لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض بل في السماء من أجل  
الحياة الأبدية الباقية. لأن طرق الرب مستقيمة ومحبتة لا تتغير. فما  
دامت مركبة حياتنا وسط أمواج العالم نصرخ للرب ونمدّ أيدينا متمسكين  
بطوق النجاة بالرب المُخلص، وليغير كل إنسان ما في داخله، ويفتح  
نوافذ الروح والقلب ليدخل ملك الملوك ويغير بروحه القدوس ما في  
داخلنا، وينيرنا بنوره. لهذا يقول لنا: أنتم نور العالم. فكن من شهوده، ولا  
تتلوث بما في العالم، وستضيء للآخرين وتعرفهم على شخص الرب  
يسوع فهو الطريق والحق والحياة. آمين.

**Richard J. Malky**

**Courtier immobilier**

لخدماتكم العقارية (بيع - شراء - استشارة) اطلبوا:

**ريشارد ملكي**

rmalky@sutton.com

Tel : (514)-994-9490

## **LES PETITS BOURGEONS**

Garderie éducative privée "LES PETITS BOURGEONS"

Enfants 1 à 5 ans, ouverte de 7:30 à 17:30 du Lundi au  
Vendredi. Possibilité d'un remboursement anticipé mensuel.

روضة البراعم الصغار لصاحبته السيدة سعاد عياش،

ترحب بجميع الأطفال من عمر (1) حتى (5) سنوات من الإثنين إلى الجمعة

ابتداء من الساعة ٧،٣٠ صباحاً حتى ٥،٣٠ مساءً

**SOUAD AYACH**

2506 Place Keller, St-Laurent, H4K 2T2

Tél:(514) 333-6546

**Today's Bible reading (Matthew 24: 42-51):**

Watch therefore, for you do not know what hour your Lord is coming. But know this, that if the master of the house had known what hour the thief would come, he would have watched and not allowed his house to be broken into. Therefore you also be ready, for the Son of Man is coming at an hour you do not expect. "Who then is a faithful and wise servant, whom his master made ruler over his household, to give them food in due season? Blessed is that servant whom his master, when he comes, will find so doing. Assuredly, I say to you that he will make him ruler over all his goods. But if that evil servant says in his heart, 'My master is delaying his coming,' and begins to beat *his* fellow servants, and to eat and drink with the drunkards, the master of that servant will come on a day when he is not looking for *him* and at an hour that he is not aware of, and will cut him in two and appoint *him* his portion with the hypocrites. There shall be weeping and gnashing of teeth.

## Centre Mecanique Gouin

MÉCANIQUE GÉNÉRALE - FREINS - SILENCIEUX  
AMORTISSEURS - TRANSMISSION  
GENERAL MECHANIC - BRAKES - MUFFLER  
SHOCKS - TRANSMISSION

**DOMINIC BUKRECI**

6410 B. Gouin O Montréal, Québec H4K 1B1

TEL : 514-331-6440

سنتر ميكانيك



لصاحبه دومينيك بوكرجي

تصليح جميع أنواع السيارات

هاتف: ٥١٤-٣٣١-٦٤٤٠